

ولا شيء من (أ) (ب) فلا شيء من (ج) (ب) ؛
فكان : بعض (ج) (ب) ؛
هذا خلف .

الضرب الرابع

قال المصنف : «الضرب الرابع :
ليس كل (ج) (ب)
وكل (أ) (ب)
فليس كل (ج) (أ) .
وهنا لا يمكن بيانه¹ بالعكس ، بل بالكمية ؛ وهو أن الأكبر - لَمَّا كان موصوفاً²
بالأوسط ، وكان بعض الأصغر خالياً عن الأوسط - كان بين الأكبر³ وبين ذلك
البعض من الأصغر مباينة⁴ .

قال المفسر : وهذا الضرب لا يمكن بيانه بالعكس ؛ لأننا إن عكسنا
الكبرى صارت جزئية ، ولا قياس من جزئيتين . وأيضاً ، فلا قياس من
[سالبة صغرى وجزئية موجبة كبرى . وأما صغراه فلا تنعكس البتة ،
لأنها]⁵ سالبة جزئية .

فإذن ، لا سبيل إلى استعمال العكس فيه ؛ وإنما يكون بيانه بالخلف : إن
لم يصدق : فليس كل (ج) (أ) ،
فليصدق نقيضه ، وهو : كل (ج) (أ)

- 1 (ل) : اثباته .
- 2 (أ) : موضوعاً .
- 3 (ل) : كل الأكبر .
- 4 انظر : (أ) : 3ظ ، (ل) : 8و .
- 5 هذه الجملة أضيفت في هامش الأصل بدون إشارة إلى موضعها ، ولعله كما أثبتناه .